كما ترى بأنه لا يمكن فصل القضية العربية عن أماني الشعوب الافريقية . وهي تعتبر نفسها في صف واحد مع الشعوب العربية في محاربة اسرائيل والامبريالية .

غينيا الاستوائية : تتخذ غينيا الاستوائية موقفا معاديا لاسرائيل ومؤيدا للعرب وقضية فلسطين . فقد أعلنت في الامم المتحدة ان على اسرائيل ان تفهم ان الاسرة الدولية لن تبقى غير مبالية لاحتلالها الاراضي العربية ، وان السلام لن يتحقق بدون انسحاب اسرائيل والاعتراف بالحق الشرعي للفلسطينيين بتقرير مصيرهم .

الكمرون : تتخذ الكمرون موقفا اقرب الى تأييد العرب على الصعيد الدولي . لكن علاقاتها باسرائيل قوية . فمنذ العام ١٩٦٦ قام ضباط الجيش الاسرائيلي بانشاء شبكة « ناحل » في الكمرون ، كما عمل الخبراء الاسرائيليون على نشر القرى الزراعية الشبيهة « بالموشاف » في الكمرون. وفي الكمرون الان معهد تدريب يشرف عليه الاسرائيليون .

الكونجو الديمقراطية (زائير) : ان علاقات اسرائيل من اقوى العلاقات بزائير واعمقها في افريقيا . وزائير من الدول القليلة التي تتلقى مساعدات عسكرية بحتة من اسرائيل . وقد وقعت اتفاقية للتعاون العسكري بين البلدين في أيلول ١٩٧١ ، وتقضي باستمرار عمل المدربين الاسرائيليين في جيش زائير . كما توجد بين البلدين معاهدة صداقة تنص على تشجيع التبادل الثقافي .

الكونجو الشعبية : كانت الكونجو هدفا للتسلل الاسرائيلي . لكن النظام التقدمي هناك أدان العدوان الاسرائيلي بشدة ، ثم اخذت العلاقات تتدهور بين البلدين الى أن أعلنت الكونجو قطع علاقاتها باسرائيل في ٣١ كانون الاول ١٩٧٢ ونددت بالسياسة التوسعية لاسرائيل . وكان سبق للرئيس نجواي ان اعلن أن بلاده تدين السياسة الاسرائيلية العنصرية ، وان موقف بلاده واضح وصريح من مشكلة الشرق الاوسط. وان «سياستنا هي الدفاع عن فلسطين وحقوق شعبها ضد الدويلة المعتدية اسرائيل التي تخدم أهداف الاستعمار والامبريالية في المنطقة » .

كينيا : تحاول كينيا على الصعيد الرسمي ان تأخذ موقفا محايدا من أزمة الشرق الاوسط . فهي تعارض استمرار حالة الحرب ضد اسرائيل ، وفي الوقت نفسه لا توافق على احتلال اسرائيل للاراضي العربية . الا ان النفوذ الاسرائيلي قوي للغاية في كينيا وخاصة في المجالات الاقتصادية والثقافية . يساعد على ذلك النفوذ الاميركي والبريطاني القوي في كينيا . وتبذل اسرائيل الان جهودا للسيطرة على منطقة الساحل ، معقل الطوائف الاسلامية ، حيث تتمركز العناصر المؤيدة للعرب ، وخاصة بعد ظهور اتجاهات مؤيدة علانية للمقاومة الفلسطينية هناك . وتحاول اسرائيل من خلال عملائها الضغط على الصحافة المؤيدة للعرب ، كما تعمل لاقصاء العناصر المعادية لها عن مراكز الحكم .

ليبيريا : لاسرائيل علاقات متينة سياسية واقتصادية وفنية مع ليبيريا . تقف ليبيريا الى جانب اسرائيل في المحافل الدولية ، وتدعو جميع الاطراف لتنفيذ قرار مجلس الامن . وعبر رئيس ليبيريا عن هذا الموقف في رسالة له الى جولدا مئير عام ١٩٧١ ، اذ قال ان بلاده ستطلب من منظمة الوحدة الافريقية اتباع سياسة اكثر توازنا تجاه ازمة الشرق الاوسط . وقد نقلت ليبيريا سفارتها الى القدس .

ملاوي : تتخذ ملاوي موقفا عدائيا صريحا تجاه العرب ، وترتبط باسرائيل بعلاقات وثيقة في كافة المجالات . ولا ينفصل موقف ملاوي هذا عن سياستها العامة اذ هي تدور في فلك جنوب افريقيا وتؤيد بصراحة السياسات العنصرية لجنوب افريقيا وروديسيا ، وكافة السياسات الاستعمارية في افريقيا ، وملاوي ترفض ان توصف اسرائيل بالمعتدية ، وتعتبر عمل المقاومة الفلسطينية متعارضا مع ميثاق الامم المتحدة . وقد قيل عام ١٩٦٨ ان ملاوي ارسلت مئات المقاتلين للعمل في القوات العسكرية الاسرائيلية . ولم ينف رئيس ملاوي ذلك اذ قال « ان لدى الافريقيين اسبابا لمقاتلة العرب الذين استعبدونا قرونا طويلة ».

مالي : قطعت مالي علاقاتها مع اسرائيل في بداية هذا العام . وكانت مالي تتخذ موقفا معاديا لاسرائيل في المحافل الدولية وتعتبر ان هناك حربا بين الشعب الفلسطيني واسرائيل الا انها اتسعت الى أبعد من ميدان المعركة الاصلية . وتطالب ان تتخذ الامم المتحدة اجراءات عنيفة ضد اسرائيل كالطرد من عضويتها .

موريتانيا : لم تقم موريتانية أية علاقات مع اسرائيل على الاطلاق .